[152] ظهور النبوة حتى ابالغ في نصرتها (1). وقال الجوهري: الخبب: ضرب من العده، تقول: خب الفرس يخب خبا وخبيبا: إذا راوح بين يديه ورجليه، و أخبه صاحبه، وقال: وضع البعير وغيره: أسرع في سيره، وقال دريد: يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع وقال الفيروز آبادي: الزمع محركة: شبه الرعدة تأخذ الانسان، والدهش والخوف، وقال: الصدع محركة من الاوعال والظباء والحمر والابل: المتى الشاب القوي، وتسكن الدال. والغبش محركة: بقية الليل، أو ظلمة آخره. والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش. والظرب ككتف: الجبل المنبسط أو الصغير. 2 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن الحسن بن موسى بن خلف، عن جعفر بن محمد بن فضل، عن عبد ا (2) بن موسى العبسي، عن طلحة بن خير (3) المكي، عن المطلب بن عبد ا، عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: لما افتتح النبي صلى ا عليه واله مكة انصرف إلى الطائف، يعني إلى حنين فحاصرهم ثم إلى عشرة أو سبع عشرة، فلم يفتحها، ثم أوغل روحة أو غدوة (4) ثم نزل ثم هجر، فقال: " أيها الناس إني لكم فرط، وإن موعدكم الحوض، واوصيكم بعترتي خيرا " ثم قال: " والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لابعثن إليكم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليكم وليسبين ذراريكم " فرأى اناس أنه يعني أبا بكر أو عمر، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: هو هذا، قال المطلب بن عبد ا: فقلت لمصعب بن عبد الرحمن: فما حمل أباك على ما صنع ؟ قال: أنا وا أعجب من ذلك (5). وأخبرنا جماعة عن أبي المفضل، عن محمد بن إسحاق بن فروخ، عن محمد بن

_____ (1) هذا معنى كلام ورقة بن نوفل الاسدي. (2) في نسختي: عبيدا. (3) في نسختي من المصدر: جبر. (4) في المصدر: فحاصرهم ثمانى عشر أو تسع (سبع خ) عشر فلم يفتحها. وفى نسختي: فحاصرهم ثم اتى غرة فلم اوغل غدوة أو روحة. (5) امالي ابن الشيخ: 321. _____